الأمم المتحدة

A/36/443
S/14633
21 August 1981
ARABIC

مجلس الأمن



الجمعية العامة

مجلس الأمن
السنة السادسة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والثلاثون
البند ٦٤ من جدول الأعمال المؤقت*
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في
الممارسات الإسرائيلية التي تنس حقوق
الإنسان لسكان الأراضي العربية المحتلة

رسالة موجهة في ١٩ آب/اغسطس ١٩٨١ وموبيخة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم للأردن لدى
الأمم المتحدة

أتشرف بأن أفت انتباهم ، بناء على تعليمات حكومتي ، إلى الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة على مؤسسات التعليم المهني وال العالي في الضفة الغربية المحتلة التي تمثلت على نحو صار في قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بهجوم وحشي على كلية الخليل الفنية الهندسية التي أنهتها رابطة الجامعيين - وهي جمعية خيرية - في محافظة الخليل .

أن هذا العمل الفادر وما صاحبه من هجوم على المدرسين والمطلوب ، وكذلك تدمير معدات المختبرات التي كلفت الأهالي بضعة ملايين من الدولارات ، يمثل حلقة جديدة في سلسلة الجحود الشاملة التي تقوم بها سلطات الاحتلال لحقوق المرافق التعليمية في الأراضي المحتلة بكلفة الوسائل الممكنة .

وقد دأب الإسرائيليون على القيام بجهود كثيفة ومتعددة لجعل الفلسطينيين - الذين يقروا في فلسطين في عام ١٩٤٨ في حالة عوز ، يماثلون من الحرمان في ميدان التعليم . وكل من لديه معرفة بالحالة سيجد على الفور فرقا شاسعا فيما يتعلق بالتعليم بين الفلسطينيين الذين يفترش أن THEM مواطنون إسرائيليون وبين السكان الفلسطينيين في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة .

وقد تدمنت رابطة الجامعيين في محافظة الخليل - فرع عمان - مذكرة إلى حكومة الأردن في ٢٧ شووز/بولي ١٩٨١ ، وصفت فيها بالتفصيل التحرير الإسرائيلي لكلية الفنية الهندسية في الخليل ،

وقد طلب مني ، بناءً على تعليمات من حكومتي، أن أطلب من سعادتكم اتخاذ التدابير اللازمة بخفة لوقف هذه الضرر الجائر من جانب سلطات الاحتلال العسكرية الاسرائيلية والمرجو ، على الأخص، اتخاذ التدابير التالية دون تأخير :

أولاً - ايقاف هذه الهجمات الوحشية والتدابير التعسفية التي تمارس ضد أعضاء المؤسسات التعليمية، ومقار هذه المؤسسات ، والجمعيات الخيرية في الاراضي المحتلة ،

ثانياً - اطلاق سراح المعتقلين في هذه الاعتداءات .

ثالثاً - إعادة البنية موضوع الاعتداء إلى الكلية الفنية الهندسية لتمكنها من استئناف مهمتها التعليمية دون تدخل أو مائق .

رابعاً - السماح لرابطة الجامعيين بإقامة بنائهما الجديد طبقاً للترخيص المقطوع لها من بلدية الخليل .

وأتشرف بأن أرفق طيه نص المذكرة الموجبة إلى حكومة الأردن من رابطة الجامعيين في محافظة الخليل .

وارجوا تصميم رسالتك ، والمذكرة المرفقة بها ، باللغة العربية ، بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٦٤ من جدول الأعمال المؤقت ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) حازم سبيسي
السفير
الممثل الدائم

مرفق

مذكرة سررخة في ٢٧ تموز / يوليه ١٩٨١ ووجهة الى
الحكومة الاردنية من رابطة الجامعيين في محافظة
الخليل ، فرع عمان

[الاصل : بالعربية]

- ١ - انشأت رابطة الجامعيين في محافظة الخليل (وهي جمعية خيرية) كلية المعلمين الفنية الهندسية عام ١٩٧٢ لصالح طلاب الضفة الغربية وقطاع غزة وسارت الكلية في خدمة سلامها على أحسن وجه علمي وزودت الكلية بالمخترارات والمشاغل وأحدثت المعدات والأدوات المستوردة من الخارج والتي كلفت بئات الآلاف من الدنانير .
- ٢ - في عام ١٩٨٠ رفعت الرابطة في اقامة بناء اضافي لـ "كلية الفنية الهندسية" يتسع لمختبرات ومشايخ الكلية وبغضن الفصل على ارضها في مدينة الخليل وحصلت على ترخيص من بلدية الخليل وعندما شرعت في البناء اوقفتها السلطات العسكرية الاسرائيلية عن البناء بسب مشروع وعلى الرغم من مراجعة الرابطة للسلطات الاسرائيلية من اجل السماح بها بالبناء فان هذه السلطات أصرت على المنع حتى الان .
- ٣ - ولشدة حاجة الكلية لـ "البناء" يتسع لمختبراتها الهندسية والمطاراتية والكهربائية والهيكافية و المشاغلها طلبت من بلدية الخليل أن توجها بناية جديدة لها فوافقت البلدية على ذلك وأجرت بناية لها للرابطة ونقلت الكلية مختبراتها ومشاغلها إلى هذا البناء ومارست التدريس العملي لطلابها فيه .
- ٤ - في صباح يوم ٢١ / ٧ / ١٩٨١ قامت قوة عسكرية بمهاجمة هذا القسم من الكلية الفنية الهندسية وأخرجت الطلاب وكل ما في الدار من مختبرات وأدوات وألفت بها في الشارع العام وكسوت وأتلفت بعضها وطردت المعلمين والطلاب من هذه الدار ومنعت إدارة الكلية من استعمالها ، بحجة أن هذه البناء معدة لمدرسة تتبع لمديرية التربية والتعليم في محافظة الخليل استناداً إلى شكوى من مدير التربية والتعليم في المحافظة طما بأن هذه البناء ملك للبلدية وغير مشغولة بطلاب تابعين لمديرية التربية والتعليم في المحافظة ولم تكن البناء ممتلكة في استلام المديرية ولم يسبق لها ان اشتراها لانها جديدة . وكانت المديرية قد استلمت سابقاً ثلاث بنايات لمدارس جديدة من بلدية الخليل .
- ٥ - في ٢٢ / ٧ / ١٩٨١ قام طلاب الكلية باستعمال حقهم الشرعي في العودة إلى هذه البناء وأخذوا ينقلون الأدوات والمخترارات من الشارع إليها ، فما كان من السلطات العسكرية الاسرائيلية إلا أن هاجمت وانقضت على الطلاب والمعلمين بالضرب وأخرجتهم من البناء بالقوة .

ورمت بالادوات والمخترات ثانية خارج المبنية ، وهذه المخترات كلفت مئات الآلاف من الدنانير ، واعتقلت بعض الطلاب والاساتذة وانتقلت الى الكلية الواقعة في مكان آخر وألقتها وطردت طلابها ومعلميها والقت القبض على :

- (أ) رئيس رابطة الجامعيين الدكتور ادريس القيسري
- (ب) مدير الكلية الفنية الهندسية الاستاذ ربحي أبو سنينه
- (ج) مدير عام رابطة الجامعيين السيد عبد الرحمن النقشة
- (د) بعض طلاب الكلية ، وأودعهم الجميع السجن وهم فيه حتى الآن

٦ - راجع السيد رئيس بلدية الخليل السلطات الاسرائيلية المسؤولة في الخليل بشأن هذا الاعتداء واعلمهم أن هذه البنياية ملك البلدية مؤجرة من البلدية للرابطة وان الكلية الفنية الهندسية استلمت هذه البنياية بطريق مشروع ، وان مديرية التربية والتعليم هي محافظة الخليل ليس لها اي حق في هذه الدار مطلقا - وان هذا التصرف هو اعتداء على بلدية الخليل كما هو اعتداء على الرابطة والكلية وطالب باخلاء سبيل المعتقلين وتسلیم الدار للكلية فرقوا ذلك .

لذا أرجو اثاره هذا الموضوع في الساعات الدولية الموجودة في المكان المعتمد بين لديه مستذكرين هذه التصرفات والاعتداءات التعسفية الوحشية التي مارستها السلطات العسكرية الاسرائيلية المبيضة أعلاه وطلب ما يأتى منها :

- ١ - ايقاف هذه الهجمة الوحشية والسلوك التعسفي على رجال ودور العمل وعلى الجمعيات الخيرية في الاراضي المحتلة .
- ٢ - اطلاق سراح المعتقلين في هذا الحادث الاشيم .
- ٣ - اعادة البنياية موضوع الاعتداء للكلية الفنية الهندسية وفتح الكلية وسدم معارفتها في ممارسة اعمالها .
- ٤ - السماح للرابطة في اقامة بنائها الجديد طبقا للتاريخ المعنطى لها من بلدية الخليل .